العامة ولما كان الا يا اسجدوا ثلاث كلمات باتفاق وتوزيعها مختلف ولفظ
يسجدوا للكل واحد والتقدير مختلف بين ذلك بقوله ووقف اي غير حال
الاختيار بل عند الاضطرار او الاختبار لقراءة المخفف جوازا وقل الا
والا يا والا يا اسجدوا ولما خالف ابتداؤه وصله ابتداء غيره وعرض
الابتدا بيّنه وقال ابتدائي بهمزه وصل مضمومة لانه امر ولما علم الهمز
المقدر خصه بقوله موصلا اي بهمزه وصل وفهم من قوله وان ادغموا
بلا تشديد السكوت عنهم لانه لازمة ولذا اختبرت في قراءة المثقل وقفت
على يسجدوا وعلى الا على ان لا بنها وان كانتا كلمتين فقد رسما متصلين
على حد كلما رزقوا الا على حد ان لا اقول كما اشار بليس بمقطوع وقد تقدم
اتباعهم الرسم وبهذا يندفع اشكال ابي شامة من ان ظاهر قول الناظم حصر
الوقف على يسجدوا واي مانع من الوقف على ان في قراءة المشددة و
ابتدا يسجدوا الا انه مضارع منصوب لعدم استقلال حرف المضارعة
ووجه المخفف جعل الا حرف تنبيه ويا حرف نداء والمنادى محذوف لانه مقول
وحذفه جائز لقرينة واسجدوا امر لان الجملة غير صالحة والواو دل على
العقول والذكور ومن ثم اظهره بقوله يا هؤلاء او يا قوم او ايها الناس
وعليها السلمي والحسن وابو جعفر ورويس وحميد الاعرج وهي في قراءة
عبد الله هلا يسجدون بالياء وفي قراءة ابي الا يسجدون لله الذي يعلم
سركم وما تعلنون وسمع بعض العرب الا يا ارحمونا الا يا تصدقوا علينا
وحذفت همزة الوصل في الوصل على قياسها والف يا لسكونها وسكون
السين ورسمت على اللفظ وقياسها يا اسجدوا لكن رسمت على حد ينؤم
ذكره الجعبري وفيه انه اذا كان كذلك كيف جوز الابتدا باسجدوا ولا يجوز
الابتدا بابن ام اجماعا اللهم الا ان يقال انه ثبت في الرواية وهي مقدمة
على اتباع الرسم والدراية ثم رايت ابا شامة قال وفي شرح الغاية لابن
مهران روي عن الكسائي انه وقف على يا ثم ابتدا اسجدوا قال فان صح
ذلك فعلى طريق اظهار الاصل لا على طريق الاختيار في الوقف وكانه قيل له

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)